الحكيم: حرية المرأة لا تعني التحلل من الالتزام بالشرع والقانون والعادات المجتمعية الأصيلة



رأى رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، عمار الحكيم، اليوم السبت، أن "حرية المرأة لا تعني التحلل من الالتزام بالشرع والقانون والعادات المجتمعية".

وقال الحكيم في كلمة خلال اليوم الإسلامي لمناهضة العنف ضد المرأة، وتابعته "المطلع"، إن: "اهتمامنا بتجديد هذا المحفل الكريم متأتٍ من التزامنا بالثوابت الإسلامية التي تؤكد على الاهتمام بالأسرة وعمادها المرأة وتعزيز أداورها التربوية والقيمية والإنسانية".

وأضاف أن: "الأسرة هي النواة الحقيقية للمجتمع ومن غير بناء الأسرة والاهتمام بها، لا يمكن أن نبني مجتمعاً صحياً وسليماً"، مؤكدا ان "مناهضة العنف ضد المرأة هو في واقعه مناهضة للعنف ضد الأسرة وضد المجتمع، فالمرأة هي الأم والأخت والبنت والزوجة، وهي الشريك الحقيقي للرجل في أدوار الحياة ومسؤولياته التربوية والأخلاقية والمجتمعية".

وتابع الحكيم أن: "تعريض المرأة إلى منزلقات فكرية تستهدف كرامتها ومسخ طبيعتها

الإنسانية التي ميزها سبحانه وتعالى عن الرجل هو بحد ذاته عنف آخر ضد المرأة، فالتعنيف يشمل كل أدوات الاكراه والتعرض لكرامة المرأة وعفتها وحريتها التي كفلها الشرع والقانون".

وبين أن "حرية المرأة لا تعني التحلل من الالتزام بالشرع والقانون والعادات المجتمعية الأصيلة"، مبينا ان "تمايز الرجل و المرأة عن بعضهما في الأدوار الحياتية لا يعني أبداً الانتقاص من الآخر أو تمييز أو تفضيل أحدهما على الآخر".